سر صناعة الإعراب

واعلم أن لام المعرفة قد أدخلت في بعض المواضع على الفعل المضارع لمضارعة اللام ل الذي قرأت على أبي علي في نوادر أبي زيد .

(فيستخرج اليربوع من نافقائه ... ومن بيته ذي الشيحة اليتقصع) .

أي الذي يتقصع فيه .

(يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا ... إلى ربه صوت الحمار اليجدع) .

أي الذي يجدع .

وحكى الفراء أن رجلا أقبل فقال آخر ها هو ذا فقال السامع نعم الها هو ذا فأدخل اللام على الجملة المركبة من المبتدأ والخبر تشبيها لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل فهذه أحكام لام التعريف وما علمت أحدا من أصحابنا رحمهم ا وصل من كشف أسرارها إلى هذه